Journal of the College of Education for Women
مجلة كلية التربية للبنات
September, 30, 2024 [Vol. 35(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

تحديات الام في تحقيق الامن الرقمي في ظل الثورة المعلوماتية لدى طفل المرحلة الابتدائية

انتصار كمال العاني [١] ,شيماء صلاح العبيدي [٢] , اثمار شاكر مجيد الشطري [٣]
قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق[١]
قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق[٢]
قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق[٣]

[1] dr.intasar@coeduw.uobaghdad.edu.iq
[2] Sheamasalah@coeduw.uobaghdad.edu.iq
[3] dr.athmarr@gmail.com

https://doi.org/10.36231/coedw.v35i3.1757
تاريخ الإستلام:٢٠٢٤\٥\١٦، تاريخ القبول: ٢٠٢٤\٩\١٨، تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٤\٩\٣٠

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على: -
١-تحديات الام في تحقيق الامن الرقمي لطفل المرحلة الابتدائية في ظل الثورة المعلوماتية
٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الامن الرقمي وفق متغير التحصيل الدراسي للام (ابتدائية – متوسطة – اعدادية – بكلوريوس فما فوق)؟
٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الامن الرقمي وفق متغير العمر للام (٢٦-٣٠، ٣١-٣٥، ٣٦- ٤٠، ٤١- ٤٥)؟

اشتملت عينة البحث على (٦٣٣) من امهات أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة بغداد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مدارس المديريات الستة ، وقامت الباحثات ببناء مقياس يتكون من (٣٠) فقرة موزعة بالتساوي على المجالات الثلاث ، المجال الاول (تحديات الام في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي المعروض) ، المجال الثاني (تحدبات الام في حماية الطفل من مخاطر الاتصال بالانترنت) ، والمجال الثالث (تحديات الام في حماية الطفل من مخاطر السلوك السيء) ، وتم استخراج الخصائص السيكومترية للاستبانة (التميز ، الصدق ، الثبات) ، واظهرت النتائج ان الام تواجه التحديات في حماية الطفل بدرجة فوق المتوسط ، وان مخاطر الاتصال بالانترنت كان الاكثر تحدياً ،ثم مخاطر المحتوى الر قمي المعروض ،ثم مخاطر السلوك السيئ ، و لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التحصيل الدراسي للام ،و متغير العمر للام .

الكلمات المفتاحية: تحديات الامن الرقمي - الثورة المعلوماتية.

P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X مجلة كلية التربية للبنات

Mother's Challenges of Achieving Digital Security in Information Revolution for Primary School Children

Entisar Kamal Al-Ani [1], Shaima Salah Al-Obeidi [2], Athmar Shaker Majeed Al-Shatari [3]

Department of Home Economics, College of Education for Women, University of Baghdad, Iraq[1]
Department of Educational & PsychologicalSciences, College of Education for Women, University of Baghdad, Iraq[2]
Department of Educational & PsychologicalSciences, College of Education for Women, University of Baghdad, Iraq[3]

dr.intasar@coeduw.uobaghdad.edu.iq[1]
Sheamasalah@coeduw.uobaghdad.edu.iq [2]
dr.athmarr@gmail.com[3]

https://doi.org/10.36231/coedw.v35i3.1757

Received: May 6, 2024; **Accepted**: Sept. 18, 2024; **Published**: Sept. 30, 2024

Abstract

The current paper aims to identify: - 1- Mother's challenges in achieving digital security for primary school children in the light of the information revolution 2- Are there statistically significant differences on the digital security scale according to the mother's educational attainment variable (elementary - intermediate - preparatory - bachelor's degree and above)? 3- Are there statistically significant differences on the digital security scale according to the mother's age variable (26-30, 31-35, 36-40, 41-45)? The research sample included (633) mothers of primary school children in Baghdad Governorate, who were selected randomly from the schools of the six directorates. The researchers constructed a scale consisting of (30) paragraphs distributed equally over the three areas: the first area (the mother's challenges in protecting the child from the risks of displayed digital content), the second area (the mother's concerns in protecting the child from the risks of connecting to the Internet), and the third area (the mother's challenges in protecting the child from the risks of bad behavior). The psychometric properties of the questionnaire (distinction, validity, reliability) were extracted. The results showed that the mother faces challenges in protecting the child to an above-average degree, and that the risks of connecting to the Internet were the most challenging, then the risks of displayed digital content, then the risks of bad behavior. There are no statistically significant differences according to the mother's educational attainment variable, and the mother's age variable.

Keywords: challenges of digital security; information revolution.

١ـ المقدمة

مشكلة البحث:

تعيش البشرية مرحلة الثورة الرقمية، التي وضعت الإنسان في قلب تحولات كبرى طالت وعيه وسلوكه ونظرته للعالم، وموقعه فيه، ومعها صار الإنسان "إنسانا رقميا"، ولا تزال منتجات هذه الثورة تعد بتطورات أكبر وأسرع جعلت حياة الاسرة الحديثة تتميز بنوع من الجفاء، فضلا عن التحوّل الكبير الذي يعيشه أطفال اليوم بعد أن وجدوا أنفسهم في قلب ثورة تكنولوجية يحتكون بها منذ نعومة أظفارهم فالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة المتمثلة في الانترنت و الهاتف المحمول، والوسائل الصوتية والبصرية قد أثرت بشكل ملحوظ على حياة الطفل وسلوكه ونمط تفكيره، و يبرز جليا هذا التغير في بعض سلوكياتهم ، فالاطفال بطبيعتهم يتأثرون بالامور الايجابية أو السلبية على حد سواء، ويمكن استمالتهم الى اي جانب كان لانهم لا يمتلكون النضج الكافي الذي يمكنهم من اختيار ما هو لصالحهم دون غيره، فالخطر الأكبر منها ما يمس فئة الأطفال هذه الفئة الهشة يسهل جذبها و استدراجها عبر الفضاء المعلوماتي مما يعود سلبا على عقل الطفل و على سلوكياته.(رأفت ، ٢٠١٤: ٩)

ورغم أن الثورة المعلوماتية استطاعت أن تجعل بعضا من مسارات الحياة الإنسانية أسهل بكثير مما كانت عليه قبل عقدين من الزمن إلا أنها في الوقت نفسه خلقت الكثير من التحديات الجديدة فلم يعد للام الدور الرئيسي في تربية الاطفال وتنشاتهم ، بل دخل على خط التربية شركاء آخرين لديهم قدرة تأثيرية بحكم الأدوات ، ومن بين أولئك الشركاء تبدو وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر خطورة وتأثيرا، ولأنها أداة من أدوات العصر الذي ينشأ فيه الأطفال أصبحوا مأخوذين بها ومتناغمين معها ولذلك بدأت الكثير من القيم الأصيلة التي صنعتها الأجيال في التآكل والاندثار فضلا عن إن غالبية الامهات لا يفهمون الكثير عما يفعله اطفالهم على المواقع الإلكترونية ، مما يظهر تحدي اخر امام الام في حماية طفلها من مخاطر استخدام التكنولوجيا الحديثة في العصر الرقمي وأهمية الرقابة على كل ما يتعامل معه الطفل من تكنولوجيا عبر شبكة الانترنت من محادثات فورية ورسائل واستماع إلى فيديوهات وأفلام وألعاب ومعلومات وافدة من ثقافات مختلفة. (حسن، ٢٠١٢: ٥١)

هذا وان الفجوة بين الاجيال يجعل الأم تواجه تحدي في كفاءتها ودورها وسلطتها في التربية ،وتتوجس من هذا الاكتساح الإلكتروني وحجم الأخطار التي تترصد طفلها مع كل نقرة على الحاسوب أو كبسة زر على الهاتف الذكي فلم تكن الأمومة سهلة في أي وقت من الأوقات، لكن التربية في العالم الرقمي أثبتت أنها من بين أعظم التحديات التي واجهتها على الإطلاق فلم يعد دورها قاصر على مجرد توفير المأكل والملبس والمسكن، أو تقديم خدمات صحية ومادية له، أو مجرد منع الضرر والإيذاء الجسدي بل عملية تحصين نفسي ومعنوي وأخلاقي وإنساني في المقام الأول.(دحماني ،٢٠٢٢ : ٧)

وأشار الكثير من الباحثين وعلماء الاجتماع سيطرة الثورة الرقمية بكل ما تحويه من إيجابيات وسلبيات على فكر وسلوك الأطفال مما يزيد من تحديات الام حيث أصبحت تشكل إدمانا رهيبا لم يعد بإمكان هذا المتلقي (الطفل) التخلص منه، وذلك لأنّه علق في مصيدة الإدمان، ورغم أن تأثير ذلك قد يكون فظيعاً على حياته ، فإنّه لا يستطيع التوقف عن ممارسته الإدمانية ، وأن سوء استخدام التطبيقات الرقمية يؤثر على النمو العقلي للطفل، وذلك من خلال الإصابة بمتلازمة الإنهاك المعلوماتي، ويأتي هذا نتيجة لكثرة المعلومات التي تعرض الطفل إلى الإرهاق الذهني وعدم التركيز والاجهاد الجسمي وقلة النشاط الجسدي وزيادة السمنة وضعف العضلات نتيجة قلة الحركة ولهذا أصبحت الثورة الرقمية شكوى عالمية تؤرق المجتمع الإنساني بأسره، وأصبحت من أخطر القضايا الشائكة التي تحتاج إلى استراتيجية وثقافة مجتمعية لإنجاحها رغم تأكيد دراسات عديدة في كثير من البلدان حتى المتقدمة منها أن الآباء والأمهات أنفسهم لا يزالون غير مدركين تماماً المخاطر التي يتعرض لها أطفالهم من عالم الإنترنت.(غيزان، ٢٠١٧ :٥٩)

واوضحت دراسة (Abu Asbah..2018:2991) الى الفجوة بين الأجيال في التفاهم الرقمي والمهارات بالمجتمع وتأثير هذه الفجوات التكنولوجية الرقمية بين الأبناء والامهات والتي تسبب توتر في العلاقات وذلك بسبب عدم استمرار الامهات على التفاعل مع التكنولوجيا.

وتبين دراسة (رحمانى، ٢٠١٤) الى جرائم الإنترنت ضد الطفل، وكيفية الوقاية والعلاج من إدمان الإنترنت لدى الأطفال وحمايتهم من وسائل التكنولوجيا الحديثة في العصر الرقمي.

كما وتشير دراسة (Milkova. 2018,) الى خطورة تكنولوجيا المعلومات والهاتف المحمول وأجهزة الكمبيوتر والاتصال بالإنترنت على حياة الأطفال على المستوى الاجتماعي والتحصيلي بجانب وصول الطفل إلى حالات من الإدمان. (Milkova. 2018, 22)

ويعد الأطفال الفئة الأكثر هشاشة وتأثرا بالمحتويات التي تبثها مواقع الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الألعاب الإلكترونية وغيرها، و ان حساسية هذه الفئة من المجتمع للمحتويات السلبية التي نجدها على شبكة الانترنيت، تؤثر في نموهم وتكوينهم العقلي على مر الأيام ، ويسقط الأطفال ضحية عدد من الظواهر السلوكية السلبية بمجرد ولوجهم الإنترنت، كالإدمان على اللعب، والانطواء على الذات، ويمكن أن تصل إلى التنمر وحتى التحرش ، والابتزاز، واستغلالهم أو استقطابهم وتجنيدهم في أنشطة غير مشروعة، أو تقليدهم لمحتوى عنيف ، وهذا ما حوّل الإنترنت في الغالب إلى فضاء غير ملائم للأطفال يستطيعون من خلاله الوصول إلى محتويات لا تلائمهم ولا تتناسب مع سنهم ومتطلباتهم فقد أعلنت اليونيسف في فبراير ٢٠١٨، أن ٧١ % من الأطفال موجودون بالفعل على الإنترنت، وأن أكثر من ١٧٥،٠٠٠ طفل يستخدمون شبكة الإنترنت للمرة الأولى في كل يوم جديد، أي بمعدل طفل جديد كل نصف ثانية. الأمر الذي يعني أن الأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا يشكّلون ما يقدر بنحو ثلث مستخدمي الإنترنت في مختلف أنحاء العالم. (البرجي، ٢٠١٦ :٥٤)

"وبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العراق خلال سنة ٢٠٢٣ (٢٠ مليونا و٥٠٠ ألف) مستخدم ، ووصل عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى(٢٨ مليونا و٣٠٠ ألف) ويشكل الذكور ما نسبته ٦٧,٩% من المستخدمين مقابل ٣٢,١% من الإناث، في حين بلغ إجمالي عدد مستخدمي الهاتف (٤٢ مليون و٢٠٠ ألف) مستخدم بنسبة زيادة(١٣,٤%) عن سنة ٢٠٢٢، وتتراوح أعمار مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين(٥ سنوات و ١٢ سنة) إذ تشكل ما نسبته(٢٠,٢%) من إجمالي عدد المستخدمين وهي الأعلى وشكلت الإعمار(١٣-١٧ سنة) نسبة(١٠,٨%)" . (Fleer,2023:72)

وتؤكد الدراسات أن واحدا من كل ثلاثة مستخدمين للإنترنت في العالم حاليا هم من الأطفال، فالمخاطر التي تفرزها الثورة المعلوماتية على شخصية الطفل واستقراره لها دور كبير حيث تؤثر على توافقه مع الذات ، والتوافق مع البيئة الآمر الذي سينعكس سلباً على قدرات الطفل الحقيقية مما يجعله في عدم توازن مؤدياً به الى اضطرابات سلوكية ، فضلا عن ان الإنترنت اصبح جزءا أساسيا من حياة الأطفال، فهذا جيل ولد ليكبس زرا ويفتح شاشة، وقد تظن الام أن طفلها آمن في غرفته وهو مع أجهزته وحواسيبه بعيدا عن مخاطر الشوارع ورفاق السوء، وذلك لأنه عندما يتصل بالإنترنت يكون هادئ، ولا يكاد يصدر عنه صوت يزعج هدوء المنزل، لكنها لا تعرف ما الذي يشاهده طفلها حقا ،ان الكثير منهم في مرحلة الابتدائية لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، ويترك لهم حرية التفاعل عبر الإنترنت والدخول على صفحات ال(YouTube) الذى يأخذ الطفل إلى عالم من الفيديوهات دون رقابة فقد يشاهد الطفل حالات من التعذيب أو رؤية أفلام ولقطات تسيء بالأخلاق وألعاب لا تعكس ثقافة المجتمع وقيمه، وهذا ما اثار احساس الباحثتان بالمشكلة والذي دفعهم الى توجه سؤال استطلاعي الى عدد من امهات الاطفال للتعرف على اهم التحديات التي تواجههم مع اطفالهم في ظل هذه الثورة المعلوماتية ا والتي اصبحت اكثر انتشارا بين اطفالنا لذلك فان تسليط الضوء على هذه المتغيرات يمثل أحد الموضوعات التي ينبغي دراستها من قبل الباحثين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، وبالتالي فأن مشكلة البحث تتحدد في الإجابة عن السؤال التالي :

هل هنالك تحديات تواجه الام في تحقيق الامن الرقمي لطفل المرحلة الابتدائية في ظل الثورة المعلوماتية؟

أهمية البحث:

تتجلى اهمية البحث في الوقت الراهن ان السلامة الرقمية اصبحت ضرورة ملحة مع ما يواجهه الأطفال من مغريات تحفزهم على الغوص في العالم الافتراضي، حيث يواجهون تحديات كبيرة ومليئة بالعديد من المخاطر التي قد تؤثر على سلامتهم فالعالم اليوم يشهد تحولا رقميا في الحياة بشكل عام، والذي غير الكثير من المشهد الاجتماعي والثقافي في التربية والتعليم، وكان له تاثير على كل فئات المجتمع بدون استثناء وخاصة الاطفال. (عويجان، ٢٠١٣ :٤٧)

و تشير الدراسات إلى أهمية التكنولوجيا الرقمية في حياة الأطفال وكيف يمكن أن تسهم في نموهم وتطورهم بشكل إيجابي عند استخدامها بشكل متوازن ومسؤول ، وان التكنولوجيا الرقمية توفر أدوات

تعليمية متطورة ومتنوعة تساعد على تحسين العملية التعليمية للأطفال فضلا عن البرامج التعليمية التي تجعل التعلم أكثر تفاعلية ومتعة مما يعزز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات ، وإن تقدم ورفاه أي دولة من دول العالم هو مدى قدرة الدولة على مواكبة التطور التكنولوجي و التنظيمي في مختلف مجالاته وتطبيقاته، لأن الثورة الرقمية تعتبر من مسلمات تحقيق التنمية الإدارية، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فهي بعدا جديدًا في حياة الإنسان؛ وذلك بأنها غزت كل مجالات الحياة .(قويدر ،٢٠١٢: ٣٢)

ان تزايد نسبة الاحتيال الإلكتروني، وسوء استخدام الانترنت بشكلٍ ملاحظ دعا الى ضرورة تواجد الامن الرقمي، إذ أنّ مجرمي الانترنت يعمدون إلى استغلال قيمة ونوع البيانات المختلفة في تحقيق غاياتهم ، ومن هنا تأتي أهميّة الامن الرقمي في حماية هذه البيانات المعرّضة للخطر، ويأتي دور الأم في تحقيق هذا الأمان الرقمي للأطفال من خلال الإشراف والتوجيه حيث يجب أن تشرف على استخدام أطفالها للتكنولوجيا، مع تقديم الإرشادات والحدود المناسبة لهذا الاستخدام، وتعليم الأطفال أساسيات الأمان على الإنترنت، بما في ذلك كيفية التعرف على المخاطر وتجنبها وان تكون القدوة للطفل في استخدام التكنولوجيا بأن تظهر سلوكيات استخدام متوازنة ومسؤولة فضلا عن تشجيع الأنشطة خارج الشاشة من خلال تحفيز الأطفال على المشاركة في أنشطة تفاعلية بعيدًا عن الشاشات، مثل الرياضة، القراءة، والألعاب الجماعية.(بخيت ، ٢٠١٢: ٤)

واشارت العديد من الدراسات ان الثورة الرقمية المتمثلة بالإنترنت خدمة حيوية لا غنى عنها، وفي الوقت نفسه لها مخاطرها التي تجعلنا بحاجة إلى تذكير أطفالنا باستمرار بكيفية استخدام هذه الأداة ذلك لأن السيطرة عليها محدودة جداً خاصة أن الأجهزة الإلكترونية المتصلة بشبكة الإنترنت أصبحت في متناول أيدي الأطفال سواء أثناء استخدامها في الألعاب الإلكترونية أو للتصفح والترفيه والتواصل الاجتماعي، و يجب ان تحرص الام في توفير بيئة رقمية آمنة للطفل ذلك لأن التعامل مع ثغرات البيئة الرقمية يعد من أكثر البيئات تحدياً.(Livingstone ,2015: 8)

ويشير نيغرو بونتي أن المؤشرات الرقمية تقول بان الأطفال الذين يستعملون النت، يطورون مهارات جديدة بدلا من إضاعة مهاراتهم الاجتماعية العادية، حيث إن المسافات المتباعدة أضحت قريبة وصورة العالم للأطفال أصبحت ترسم من خلال لمسة فأرة التشغيل، لذلك فالأجيال الجديدة والتشكلات الاجتماعية والاقتصادية الصغيرة الجديدة هي أثمن موارد للمجتمعات في الكون الرقمي الجديد وهم أداة وعملية تؤثر بفاعلية في التغير على المدى البعيد. (خضر، ٢٠١٤، ص ٨٤)

واشارت دراسة (Lewis. etl ,2018:52) الى أهمية دور الأم عند قراءة وسماع القصص الرقمية عبر الإنترنت مع الطفل نظرا للمساهمات الفعالة التي تقدمها القصص الرقمية عبر التقنيات الرقمية تجاه الطفل.

بينما اشارت دراسة (Sakr, et,al, 2017: 50 :) أن فرص التقارب بين الأطفال والامهات عند التعامل مع التقنيات الرقمية تؤثر تأثير إيجابي على تعامل الطفل مع التقنيات الرقمية وإنتاج رسوم رقمية أفضل في عمر (٦ - ٩) سنوات (Sakr, , et,al,2017:33).

واصبح الان الإنترنت ضروري في عملية التعلم والتعليم لما له من تأثير واضح في تحسين العملية التعليمية، خصوصاً بعد شيوع استخدام الإنترنت كمصدر رئيسي للمعلومات للطالب والمعلم، وبغض النظر عن محاسنها أو مساوئها فالتقنية الرقمية هي حقيقة من حقائق حياتنا وبصورة لا رجعة فيها فحين نتحدث عن أجهزة رقمية وتقنيات حديثة ينبغي لنا تهيئة "البيئة العقلية" لنضع تلك التقنيات في مواضعها الصحيحة، حتى لا يساء استخدامها فيصير ضررها أكبر من نفعها، وربما يكون هذا الضرر على الطفل أكثر من غيره لذا يتطلب توعية وتأهيل الام و المعلمين بأساليب مواجهة هذه التحديات بما يحقق السلامة الرقمية لأطفالهم.(حجازي ،٢٠١٨: ١٣)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١- تحديات الام في تحقيق الامن الرقمي لطفل المرحلة الابتدائية في ظل الثورة المعلوماتية؟

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الامن الرقمي وفق متغير التحصيل الدراسي للام (ابتدائية – متوسطة – اعدادية – بكالوريوس)؟

٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الامن الرقمي وفق متغير العمر للام (٢٦-٣٠ ، ٣١-٣٥ ، ٣٦- ٤٠ ، ٤١- ٤٥) ؟

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأمهات اطفال المرحلة الابتدائية الصف (الخامس / السادس) ابتدائي ولكلا الجنسين (ذكور / اناث) في المدارس الحكومية الدراسة الصباحية فقط والتابعة لمحافظة بغداد مديريات تربية (الكرخ / الرصافة) للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤).

٢- الإطار النظري

٢-١ مصطلحات الدراسة

٢-١-١ تحديات الامن الرقمي (Digital Security)

وقد عرفه كل من:

- (Rabble.et,al.2017) " اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن شبكة الإنترنت من الاقتحام والتدخل من قبل مستخدمين خارجيين ". (Rabble.etl.2017:18)

التعريف النظري للباحثتين: التحديات التي تواجه الام في حماية تواجد طفلها على الانترنت، متمثلا في المحتوى الرقمي والاتصال بالأنترنت والسلوك السيء.

التعريف الاجرائي للأمن الرقمي: توفير قدر من المعلومات والمهارات الرقمية التي تساعد الطفل في مرحلة الابتدائية على الاستخدام الايجابي للتكنولوجيا الرقمية وتوفير بيئة آمنة رقميا عبر شبكة الإنترنت من خلال متابعة الام.

2-1-2 الثورة المعلوماتية (Information revolution)

وقد عرفه كل من:

- حسن (٢٠٠٢): "التطور الغير المسبوق في تراكم المعرفة والانتقال من المعرفة العملية الى تطبيقاتها العملية بسهولة اكبر وزمن اقل من جهة والسرعة في نقل هذه المعرفة وتعميمها على مستوى العالم نتيجة لذلك الاندماج من جهة ثانية" .(حسن، ٢٠٠٢ : ٨)

التعريف النظري للباحثات- ثورة تساهم في تسهيل عمليات التواصل بكفاءة عالية والذي يعزز التفاعل بين الأفراد، والحصول على المعلومات والمعارف التي يحتاجون إليها بسهولة وسرعة.

٢-٢ مخاطر التهديدات الالكترونية على الاطفال

مع كل هذه الفرص التي خلقتها وسائل التكنولوجيا الحديثة، ظهر في الوجه الآخر تحديات جديدة، ومعالجتها. إذ تشير الوقائع إلى أن الأطفال هم أكثر عرضة للوقوع في مخاطر التهديدات الإلكترونية، كاختراق الحسابات الشخصية، والتتبع والاحتيال، وسرقة البيانات، والتحكم في الأجهزة الشخصية، كما أنهم أكثرعرضة للمعاناة من الأضرار الناتجة عن هذه التهديدات بما في ذلك فقدان الخصوصية، وذلك لأنهم أقل إدراكًا للمخاطر القابعة من ورائها، إضافة إلى أن الكثيرين منهم يفتقرون إلى المهارات الرقمية، والقدرات الحيوية لقياس مدى سلامة ومصداقية المحتوى والعلاقات التي يتعرضون لها على الإنترنت. ، وقد يؤدي كثرة الجلوس على الإنترنت بدون رقيب إلى دخول الطفل إلى ما يسمى Deep or Dark Webs أو "شبكة الإنترنت العميقة أو السوداء"، وهي شبكة مغلقة وسرية يجري فيها كل أنواع التجاوزات والفظائع من عقد صفقات السلاح والمخدرات إلى بيع الأطفال القصّر، وتجارة الجنس، وغيرها من صور التجارة المحرمة دوليًا، بعيدًا عن رقابة القانون.(الجزار،٢٠١٧: ٣٣)

٢-٣ الثورة الرقمية ودور الام في تربية الطفل

في وقت توغلت فيه التكنولوجيا لعمق حياتنا، صار من الصعب منع الطفل من الاحتكاك بأدواتها، ومنحت الأدوات الرقمية للطفل إمكانية مختلفة للتعلم والتفكير وتلقي المعلومة بحيث سيطرت التطبيقات الإلكترونية الفائقة، والألعاب، وبرامج المسابقات، وقنوات اليوتيوب، والتيكتوك، على الأدوات التقليدية للمعرفة في حياة الطفل متمثلة في التعليم المدرسي، ومحاورة الأمهات والمعلمين، والرحلات، وقصص الأطفال، وفي عصر الغرفة الواحدة والعولمة أصبحت إمكانية ضبط المعلومات المتدفقة بسرعة جنونية للطفل عملية غير مضمونة، فمهما حاولت الأم مراقبة الطفل وتقنين وتنقية المعلومات المتسربة إليه عبر الهاتف الرقمي سيتمكن أخيرا من الاحتكاك بأفكار غير متوقعة، وهو ما يفتح الباب على مصراعيه أمام المزيد من

القناعات السلبية التي حتما سيتأثر بها الطفل محاولا الاكتشاف وباحثا عن متعة لا نهائية، وبأساليب مبتكرة في ظل ارتباط عقل الطفل بالاكتساح الرقمي.(حوالة ،٢٠١٧ :٦٠)

٢-٤ التحديات التي تواجه الام في ظل الثورة المعلوماتية:

يجلب العالم الحديث كثيراً من التحديات إلى مهمة تربية الأطفال في الأسرة، التي تُعد أصعب وظيفة على الإطلاق، فمن السهل إعطاء الأطفال أجهزة «آيباد» ليلعبوا بعيداً ويبقوا صامتين، وفي هذا العصر يمكن للأطفال في كل مكان تقريباً الوصول إلى الإنترنت في أغلب الأحيان عبر الهاتف الجوال، وتشعر الأم بالتحديات التي تواجه كفاءتها ودورها وسلطتها في التربية.، ومن بين التحديات التي تواجهها الأم في العصر الرقمي هو الوقت الطويل الذي يقضيه الأطفال في استخدام الأجهزة الإلكترونية، وتبين الدراسات أن متوسط «وقت الشاشة» - وهو الوقت الذي يقضيه الأطفال في استخدام الأجهزة الإلكترونية للأطفال نحو ٨ - ١٠ ساعات في اليوم هذا يعني أنه يقضي الأطفال ما يقرب من ثلث يوم كامل وهم ملتصقون بشاشاتهم، و عندما نضع في الاعتبار الحاجة المطلوبة إلى النوم ٨ ساعات في اليوم، وما لا يقل عن ٦ - ٧ ساعات في المدرسة، فهذا يعني أنه لم يتبق أي وقت تقريباً لأي شيء آخر لذلك تواجه الأم تحدياً خطيراً في جعل أطفالها أكثر نشاطاً لممارسة التمارين في الهواء الطلق، أو العمل على شيء أكثر إبداعاً وإنتاجية. (ندمان ،٢٠٢٣: ٦٣)

التحدي الآخر الذي يواجه الأم هو الإدمان على استخدام الأجهزة الإلكترونية حيث كان الأهل في السابق قلقين باستمرار من أن أطفالهم قد يقعون فريسة لبعض الإدمان الرهيب على أمور مثل المخدرات أو الكحول، أما الآن، فإن هناك نوعاً آخر من الإدمان ينتظرهم وهو إدمان الأجهزة الإلكترونية، و في البدايات كان الأهل يعتقدون أنه من الأفضل لأطفالهم أن يكونوا على الشاشات بدلاً من مواجهة المشكلات في الشوارع، ومع أن هذا قد يكون صحيحاً من ناحية إلا أن الأطفال يتعرضون لجميع أنواع الأضرار النفسية والتهديدات على الإنترنت. ، ومن التحديات التي تواجه الام أن الادمان على الكمبيوتر والموبايل والالعاب الالكترونية يعد حالة نفسية وسلوكية، ولا يمكن التخلي بكل سهولة كونهم اعتادوا عليها وأصبحت جزءا تدفعهم للتخلي عن واقعهم الحقيقي والعزلة التامة عن الاسرة والمجتمع ،و أوضحوا أن المدمن على التكنولوجيا لا يستطيع التحكم بغضبه عند طلب الام ترك الاجهزة الذكية أو أخذها منه، كما لا يعير أي اهتمام لتناول الطعام، أو الجلسات العائلية ووجود الاصدقاء، ويعاني من فقدان الوقت وعدم الاهتمام بالأنشطة التعليمية والرياضية . (المطيري، ١٩٩٤ : ٧٠) ، ومن التحديات الاخرى الأمية الرقمية حبث أن كثير من الأسر تعانى من (الأمية الرقمية) التي من الممكن أن تعتبر تحدى هام قد يقف عائقا أمام تحقيق الأمن الرقمي للطفل نتيجة عدم قدرة الأم على متابعة ورقابة الطفل بشكل يفيد الطفل في الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة، هذا وان تقدم التكنولوجيا الحديثة بسرعة هائلة فأصبحت تقنيات وأجهزة الكمبيوتر الشخصية و الإنترنت مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحياة البشرية للأفراد بشكل عام وللطفل بشكل خاص، نظرا لما تجليه هذه التقنيات الحديثة الرقمية من مخاطر مرتبطة بعملية التربية وخاصة التربية الاجتماعية ، والجسمية للطفل، والنفسية كإدمان الإنترنت والذى يصاحبه ممارسة العديد من الأنشطة غير اللائقة عبر هذه التقنيات الرقمية والسلوكيات السلبية، والتأثير السلبي على مستوى التحصيل الدراسي للطفل.(Mikova ,2018) ، وان قلة الدعم الاجتماعي والنفسي للطفل يعد من التحديات حيث بينت دراسة (Soldatova.etl.2016) عن كيفية تقديم الدعم الاجتماعي للطفل في التخلص من سلوك الإنترنت السيء الذى يفرضه على الطفل وتقديم المساعدة وتشجيع الطفل على التخلص من هذا الإدمان حيث يعتبر الإنترنت أداة نفسية معقدة، وبالتالي يحتاج الطفل تنظيم ذاتي وتنمية قدراته على التعامل مع المواقف الصعبة عبر الإنترنت.(Soldatova.etl.2016 :66)

٢-٥ تأثير الثورة المعلوماتية على الأطفال في السلوك العام:

العدوانية: - نتيجُة أَلعاب الكُمبيوتَر العَنيفة، ويظهر أُثرها في التَنمر الإلكتروني، واللِجوء إلى العنف، كمَا حصَل في حوادثِ إطلاق النَار في المدارسِ، ردَود الأفعَال العنَيفة، والوقَوع

انتصار كمال العاني Email: dr.intasar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

في الاستِغلال الجِنسي عبر الإنترنت، والناتج عن التعامل، مع بالغين عبر الإنترنت ممُتهنين لهذهِ المهنةً فضلاً عن الانتحارِ (نتيجة الاندماج في ألعاب تؤثر على عقل الطفل، بشكل هدّام مثل لعبة الحوت الأزرق).

٢-٦ الآثار الاجتماعية المُترتبة عن تعاملُ الأطفَالَ مع الثورةِ المعلوماتيةَ:

كما هو متوقع، فإن انعزال الطفل لساعات أمام الشاشاتَ يؤدي ويَرتبطَ بالكثير من الآثارِ الاجتماعية المترتبة عليهَ منها:

- الضُعف العَاطفي في فترةِ الطفولةِ المُبكرةً.
- الانَعِزال وضُعف العلاقاتَ والمَهاراتُ الاجتماعيَة.
- قُدرة أضعف على فِهم المشاعِر للُمحيطين بهِ.
- الأنطواء وضُعف القُدرة على التعبِير عن النفِس.
- ضُعف القُدرة علي الاختِلاط بالمجتمِع.
- ضُعف الترابُط الأسري

في دراِستين مُنفصلتين تَوصلَ الباحِثون إلى اِن هُناك ترابُطاً بين مَهارة تَنظيم المَشاعِر ووقت الشاشة إذ اِن الوقت المُفرط أمامُ الشَاشَات يرتبط بالضُعف العَاطفي، في فترة الطفولةً المُبكرة أو، مرحلةً ما قبل المدرسةً. (Nakayama,2011 :88)

٢-٧ أبرز المخاطر التي يواجهها الأطفال لدى استخدام الأنترنت:

١- المعارف: قد يحاول بعض مستخدمي الأنترنت ممن يعرفهم الطفل استخدام التخويف بالاعتداء ضده لاستغلاله و بالإمكان المعتدين اخفاء هويتهم داخل الأنترنت مما يجعل تعقبهم وايقافهم أكثر صعوبة.

٢- الغرباء: يعتبر الخطر الذي قد يمثله الغرباء من ابرز التهديدات التي تقلق الآباء ، فقد يحاول مستخدمي الانترنت ممن لا يعرفهم الطفل اقامة علاقات معه لاستغلاله بطريقة ما، وقد يتظاهر هؤلاء الغرباء بأنهم اطفال لكسب صداقة الطفل.

٣- الطفل نفسه: يمكن للأطفال ان يشكلوا اسوأ خطرا على انفسهم فالمعلومات التي قد ينشرها الطفل على الأنترنت قد تؤثر على مستقبله وخاصة الأشياء المحرجة وغير القانونية يمكن ان تستخدم ضد الأطفال. كما يمكن للغرباء والأصدقاء استخدام معلومات الأطفال الشخصية المهمة للغاية من اجل استهدافهم او الأضرار بهم.(طوسون، ٢٠٠٧ :٣٢)

٢-٨ أنواع المخاطر الرقمية:

على الرغم من الفرص والفوائد العديدة التي يمكن أن يحصل عليها الأطفال من الاستخدام الإيجابي للإنترنت؛ إلا أن الاستخدام الخاطئ يعرّضهم أيضًا لمجموعة من المخاطر والأضرار، وقد قسم تقرير منظمة "اليونيسيف" المُعنوَن "حالة أطفال العالم لعام ٢٠١٧: الأطفال في عالم رقمي" تلك المخاطر إلى ثلاث فئات رئيسية:

١- **مخاطر المحتوى**: حذر مختصون أسريون واجتماعيون وفي مجال حماية الأطفال، من التأثيرات السلبية للاستخدام المفرط للأنترنت والأجهزة المحمولة والألعاب الإلكترونية ومشاهدة المحتوى غير اللائق، على الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية للأطفال، ومن أهمها التعثر الدراسي والتوتر والاكتئاب والعصبية، وقلة النوم وغيرها حيث أصبح الإنترنت صاحب الدور الأكبر في رسم سلوك الطفل، من خلال المحتوى الذي يتعرض له ثم يحاكيه ويتكون على أساسه سلوكه وتفكيره، ومن المخاطر التي يواجهها الطفل تعرضه لمحتوى غير لائق، ويشمل ذلك: الصور الإباحية والعنيفة، والمواد التي تحتوي على خطاب الكراهية والتمييز والعنصرية، وأيضًا إدمان الطفل بعض المواقع والألعاب (مثل: "الحوت الأزرق"، و"بابجي"، و"مومو") التي قد تروج لسلوكيات غير صحية كإيذاء النفس والانتحار.

٢- **مخاطر الاتصال بالأنترنت** : الانترنت شبكة عالمية متصلة بين أجهزة الحاسب الالي , ويمكن لهذه الاجهزة أن تتصل ببعضها البعض بعدة طرق، مثل خطوط الهاتف، والاسلاك والاقمار الصناعية، و يمكن من إرسال المعلومات أو المشاركة فيها ,سواء أكانت معلومات

نصية أم صوتية أم صورية ثابتة أم متحركة في هذه الايام، يستطيع الاطفال الدخول إلى شبكة الانترنت وتصفح المواقع من أماكن عدة مثل البيت، المدرسة، عند الاصدقاء، المكتبات، أماكن التجمعات العامة التي توفر خدمة الانترنت، أو حتى عن طريق أجهزة الهاتف المحمولة المتوافقة مع هذه الخدمة، وهذه الامكانية الواسعة للدخول إلى الشبكة هو ما يجعل الام تحرص على تعليم طفلها وتحذيره من مخاطر الانترنت، وطرق الاستخدام الامنة له، كما تفعل مع بقية الامور الخطرة مثل النار والمياه والطرق والمركبات وغيرها، وأن الاستعداد لذلك سوف يقلل من الخطر الذي قد يواجهه حيث يتعرض الاطفال لمحاولات الاحتيال والتلاعب الإلكتروني من خلال الرسائل المزيفة و المواقع الاحتيالية، و قد يتم استدراجهم إلى تقديم معلومات شخصية أو المشاركة في أنشطة غير آمنة مما يهدد خصوصيتهم وسلامتهم الشخصية كما يمكن للأطفال أن يكونوا غير مدركين للأخطار المرتبطة بمشاركة معلومات شخصية عبر الإنترنت مع أشخاص مجهولين مما يعرضه للتحرش والإغواء الجنسي، ناهيك عن التنمر، والمضايقات الإلكترونية، والابتزاز، والاستقطاب الفكري، وغيرها من السلوكيات الخطرة. (العيسوي، ٢٠٠٦ ،ص ٦٩)

٣- **مخاطر السلوك السيء**: وتتمثل في قيام شخص بالغ باستغلال الطفل في تقديم محتوى غير لائق، إما بغرض الاتجار بالأطفال، أو بغرض التربح الشخصي، أو تأثر الطفل نفسه بالمحتوى الذي يُفرض عليه عمدًا أو دون قصد وترجمته في فعل يقوم به، سواء بتقليد المحتوي أو بإنتاج محتوى آخر غير لائق، وتحريض أطفال غيره على العنف أو التنمر والسخرية من أطفال آخرين ، وقد اظهرت عدة مواقع و قنوات فضائية ذات درجة عالية من الخطورة على مصير أ بنائنا تستهدف عقولهم و تربيتهم و ترمي بهم إلى الهاوية مما أ دى بالدارسين المهتمين بشبكة الاتصال عبر الانترنت تخوفهم من انتشار ظاهرة السلوك السيء عن طريق ممارسة طقوس غير أخلاقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وغيرها. ، كما انتشر التعامل بالصور و الفيديوهات عبر الهواتف النقالة الحديثة تحرض على فساد الاخلاق من خلال تقنيات تحميل الفيديوهات و نشره ، وإن هذا النوع من السلوكيات قد يكون الطفل فيه جاني أو مجني عليه نتيجة الاحتكاك المستمر عبر وسائل الاتصال بالثقافات الغربية التي دخلت عالم الاطفال وحولت براءتهم إلى سلوكيات سيئة تنفجر كلما وجدت الوقت المناسب لها ، واهم الاسباب التي تدفع الأطفال للإدمان على الاجهزة الذكية انشغال الاهالي عن أطفالهم طوال الوقت، ومحاولة التخلص من إزعاجهم بإعطائهم هذه الاجهزة لفترات طويلة، إلى جانب عدم إدراك الام لخطورة تلك الاجهزة على أ بنائها وحياتهم، وتقليد أطفالهم لهم باستخدام تلك الاجهزة لفترات طويلة . (أل هطيلة، ٢٠٠٥: ٨٨)

٢-٩ المبادئ التوجيهية الأساسية للأمهات:

- اقضي وقتا على الإنترنت مع طفلك لتعليمه السلوك المناسب عبر الشبكة.
- ضعي جهاز الحاسوب في مكان عام حيث يمكنكم مشاهدة استخدامه، وليس في غرف النوم الفردية، وراقبي أيضا أي وقت يمضيه طفلك على الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية.
- ضعي إشارة مرجعية على مواقع الأطفال المفضلة لسهولة الوصول إليها.
- تحققي من فواتير بطاقتكم الائتمانية والهاتف بحثا عن أي رسوم أخرى غير مألوفة لديك.
- تعرفي على طرق الحماية عبر الإنترنت التي توفرها المدرسة لطفلك، إن وجدت، وكذلك المراكز التدريبية والتعليمية التي يزورها طفلك، أو منازل الأصدقاء أو أي مكان يمكن للأطفال فيه استخدام الحاسوب من دون إشرافك.

تعاملي مع طفلك بجدية إذا أبلغ عن أي مضايقات يتعرض لها عبر الشبكة، فكثير من الأمهات يهملون مثل هذه الشكاوى من أطفالهم مع أنها قد تكون بالغة الخطورة.(سنأجله ، ٢٠٢٢: ٥)

٢-١٠ دراسات سابقة:

- دراسة رحماني. (٢٠١٤) : هدفت الدراسة الى تعريف إدمان الإنترنت، وجرائم الإنترنت ضد الطفل، وكيفية الوقاية والعلاج من إدمان الإنترنت لدى الأطفال وحمايتهم من وسائل التكنولوجيا الحديثة في العصر الرقمي. (رحمانى، ٢٠١٤ : ٦٩)

انتصار كمال العاني Email: dr.intasar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

- دراسة صواله وأخرون (٢٠١٧): وهدفت إلى تقديم برامج مقترحة لتوعية الوالدين من أجل التربية الرقمية في ضوء خبرات بعض الدول بما يتناسب مع ثقافة المجتمع العربي وعاداته وتقاليده لتوعية الوالدين من مخاطر التكنولوجيا الحديثة. (صوالة، ٢٠١٧ :٥)

-دراسة المغربي (٢٠١٨) :- هدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين ، وشتملت عينة الدراسة من (١٢٠) من أولياء الأمور ممن لديهم أطفال يستخدمون الأجهزة التكنولوجية ويقعون في المرحلة العمرية من (٦-٨) سنوات ، و من أهم نتائج الدراسة أن أغلب الأطفال يعانون من مشكلات في الجوانب الصحية ، الانفعالية ، الاجتماعية ، الدينية .(المغربي ،٢٠١٨ :٥)

٣- الإطار العملي

٣-١ منهج الدراسة

يعد المنهج الوصفي احد أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما موجودة في الواقع، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا من خلال وصفه للظاهرة وتوضيح خصائصها، او تعبيرا كميا بعطاءه وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة او حجمها (عبيدات واخرون، ٢٠٠٠، ٢٤٧). ولذلك اعتمد منهج الدراسات المقارنة كمنهج بحث للدراسة الحالية كونه يهدف مقارنة الظواهر مع بعضها لكشف العوامل والظروف، وتهدف الدراسات المقارنة دراسة الظواهر ومشاكلها والتعقيدات وطبيعة الظواهر.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من أمهات أطفال المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة بغداد ولمديريات التربية في (الكرخ /الرصافة) ، ولقد اختيرت عينة طبقية عشوائية بلغ عددها (٦٣٣) أم منها ٣٦٨ لتلامذة الخامس الابتدائي و٢٦٥ لتلامذة السادس الابتدائي ، موزعات على متغير المسنوى التعليمي للأمهات بواقع (٥٨ تقرأ وتكتب ، ١٢٧ ابتدائية ، ١٣٣ متوسطة ، ١٩٦ أعدادي ، ١١٩ بكالوريوس فما فوق) ، ويتوزعن على متغير عمر الأم بواقع (١٦٩ لمدى العمر ٢٦ – ٣٠ سنة ، ٢١٤ لمدى العمر ٣١ – ٣٥ سنة ، ١٩٣ لمدى العمر ٤١ – ٤٥ سنة ، ٥٧ لمدى العمر ٤٦ – ٥٠ سنة).

٣-٣ أداة البحث:

لقد بني مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي لأمهات أطفال المرحلة الابتدائية بالاستناد الى التعريف النظري المحدد في تحديد المصطلحات (أنظر صفحة ٧) ، وتكون المفهوم المراد قياسه من مجالات ثلاثة ، (الأول : تحديات الأم في حماية الطفل من المحتوى الرقمي المعروض) و(الثاني : تحديات الأم في حماية الطفل من مخاطر الأتصال بالأنترنيت) و(الثالث : تحديات الأم في حماية الطفل من مخاطر تغير السلوك السيء) ، ولقد صيغت (٣٠) فقرة بأسلوب التقرير الذاتي Self – Report العبارات التقريرية لكل مجال (١٠) فقرات ، تليها ثلاثة بدائل (دائما ، أحيانا ، أبدا) وتعطى درجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي.

بعد ذلك تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال اراء الخبراء والمحكمين وكذلك صدق البناء من خلال معامل ارتباط بيرسون ، اما الثبات استخدمت الباحثتان معادلة (الفا كرونباخ) وبعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية والاتساق الداخلي تضمن المقياس (٣٠) فقرة موزعا على المجالات الثلاثة.

ولغرض التعرف على مدى ملاءمة الفقرات الخاصة بالمقياس عرض على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية بعد أن بين لهم الهدف من هذا البحث وتحديد المتغير والتعريف النظري المعتمد لإبداء آرائهم وملحوظاتهم بشأن مدى ملاءمة فقرات المقياس لقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي وفي ضوء آراء السادة المحكمين فقد حصلت الفقرات على نسبة موافقة (٩٤ %).

٣-٤ تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

للتحقق من وضوح تعليمات مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي وفقراته طبق المقياس على عينة مكونة من(٦٠) أم اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة بغداد ، وقد طلب من الامهات قراءة التعليمات والفقرات ، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم اثناء الاستجابة ، وقد تبين أن فقرات المقياس وفقراته واضحة ومتوسط الوقت اللازم لتطبيقه (١٣) دقيقة بانحراف معياري قدره (٢,٠٣٥).

٣-٥ القوة التمييزية:

استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين المجموعتين المنطرفتين (العليا والدنيا)، واظهرت أن القيم التائية المحسوبة لجميع فقرات مقياس تحقيق الأمن الرقمي كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ويدل ذلك على أن فقرات مقياس تحقيق الأمن الرقمي تمتلك القدرة على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون حدا أعلى من الخاصية والأفراد الذين يمتلكون حدا أدنى من الخاصية ، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي

ت الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		ت الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية					المحسوبة	الجدولية
١	عليا	2.611	0.609	13.498	١,٩٦٠	١٦	عليا	2.657	0.598	11.873	١,٩٦٠
	دنيا	1.444	0.660				دنيا	1.583	0.725		
٢	عليا	2.732	0.589	13.841	١,٩٦٠	١٧	عليا	2.565	0.645	14.380	١,٩٦٠
	دنيا	1.537	0.676				دنيا	1.370	0.573		
٣	عليا	2.546	0.675	13.170	١,٩٦٠	١٨	عليا	2.546	0.661	9.314	١,٩٦٠
	دنيا	1.417	0.582				دنيا	1.639	0.767		
٤	عليا	2.722	0.577	13.114	١,٩٦٠	١٩	عليا	2.491	0.648	11.678	١,٩٦٠
	دنيا	1.593	0.684				دنيا	1.472	0.633		
٥	عليا	2.454	0.702	11.603	١,٩٦٠	٢٠	عليا	2.482	0.717	11.176	١,٩٦٠
	دنيا	1.444	0.569				دنيا	1.454	0.632		
٦	عليا	2.444	0.674	12.282	١,٩٦٠	٢١	عليا	2.454	0.766	9.265	١,٩٦٠
	دنيا	1.417	0.549				دنيا	1.519	0.717		
٧	عليا	2.667	0.641	13.988	١,٩٦٠	٢٢	عليا	2.583	0.657	13.664	١,٩٦٠
	دنيا	1.482	0.603				دنيا	1.379	0.637		
٨	عليا	2.657	0.598	13.363	١,٩٦٠	٢٣	عليا	2.648	0.646	11.931	١,٩٦٠
	دنيا	1.509	0.663				دنيا	1.519	0.742		
٩	عليا	2.629	0.605	12.029	١,٩٦٠	٢٤	عليا	2.620	0.622	12.922	١,٩٦٠
	دنيا	1.583	0.672				دنيا	1.454	0.702		
١٠	عليا	2.565	0.645	10.330	١,٩٦٠	٢٥	عليا	2.639	0.614	10.540	١,٩٦٠
	دنيا	1.602	0.723				دنيا	1.361	0.587		
١١	عليا	2.676	0.577	15.484	١,٩٦٠	٢٦	عليا	2.602	0.696	12.367	١,٩٦٠
	دنيا	1.435	0.600				دنيا	1.482	0.633		
١٢	عليا	2.602	0.595	11.167	١,٩٦٠	٢٧	عليا	2.509	0.755	11.032	١,٩٦٠
	دنيا	1.583	0.738				دنيا	1.444	0.660		
١٣	عليا	2.722	0.593	17.116	١,٩٦٠	٢٨	عليا	2.639	0.662	12.174	١,٩٦٠
	دنيا	1.379	0.559				دنيا	1.519	0.690		
١٤	عليا	2.639	0.603	15.176	١,٩٦٠	٢٩	عليا	2.722	0.624	14.501	١,٩٦٠
	دنيا	1.444	0.553				دنيا	1.454	0.661		

انتصار كمال العاني Email: dr.intasar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

١٥	عليا	2.593	0.642	13.333	١,٩٦٠	٣٠	عليا	2.593	0.656	11.505	١,٩٦٠
	دنيا	1.426	0.644				دنيا	٢,٨٥١	0.703		

٣-٦ علاقة درجة الفقره بالدرجة الكلية ودرجة المجال للمقياس:

لقد اعتمدت الباحثتان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون Person Correlation " بين درجات كل فقرة ودرجة المجال والدرجة الكلية لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة (Dbois, 1962 : 144) .تبين أن جميع قيم معاملات الأرتباط المحسوبة للعلاقة بين درجة الفقرة ودرجة المجال وبالدرجة الكلية لمقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي كانت أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الأرتباط البالغة (٠,٠٨٨) عند مسوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على تمتع جميع فقرات مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي بصدق جيد وهذا يفيد في رفع مستوى صدق المقياس وثباته. والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

أرتباط درجة فقرات مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي بدرجة المجال والدرجة الكلية للمقياس

ت	البعد	العلاقة بدرجة		ت	البعد	العلاقة بدرجة		ت	البعد	العلاقة بدرجة	
		المجال	الكلية			المجال	الكلية			المجال	الكلية
١	المحتوى الرقمي المعروض	٠,٦٠١	٠,٥٢٣	١١	مخاطر الأتصال بالأنترنيت	٠,٥٥٠	٠,٥٢٨	٢١	مخاطر تغير السلوك السيء	٠,٤٩٢	٠,٤٣٢
٢		٠,٥٥٢	٠,٥٢٩	١٢		٠,٥٤٩	٠,٤٧٨	٢٢		٠,٥٢٧	٠,٤٩٦
٣		٠,٥٩٢	٠,٤٨٥	١٣		٠,٥٨٤	٠,٥٣٣	٢٣		٠,٥٢٢	٠,٤٦٥
٤		٠,٦٠٣	٠,٥٠٨	١٤		٠,٥٥٢	٠,٥١٩	٢٤		٠,٥٥٤	٠,٥١٠
٥		٠,٥٩٥	٠,٤٧٧	١٥		٠,٥٤٦	٠,٥١٥	٢٥		٠,٥٧١	٠,٤٤٤
٦		٠,٥٧١	٠,٤٩٥	١٦		٠,٥٩٦	٠,٤٧٩	٢٦		٠,٦٠٦	٠,٤٧٦
٧		٠,٦٥٦	٠,٥٤٤	١٧		٠,٥٨١	٠,٤٩٧	٢٧		٠,٥٧١	٠,٤٤٨
٨		٠,٥٦٢	٠,٤٧٧	١٨		٠,٥٤٨	٠,٤٥٠	٢٨		٠,٥٣٨	٠,٤٥١
٩		٠,٥٩٤	٠,٥١٧	١٩		٠,٥٥٣	٠,٤٦٣	٢٩		٠,٥٨٥	٠,٤٩٣
١٠		٠,٥٢٦	٠,٤٩٨	٢٠		٠,٥٣٧	٠,٤٣٧	٣٠		٠,٥٠٣	٠,٤٨٧

٣-٧ صدق المقياس:

إنَ تقدير درجة الصدق لمقياس ما تخضع لاعتبارات متعددة فالصدق نسبي إذ يتوقف على عاملين هما الغرض من المقياس وعينة الافراد التي يطبق عليها المقياس فضلا عن كونه نوعي اومحدد فالمقياس الصادق لقياس خصيصة قد لايكون صادق في قياس الوظائف الأخرى(الانصاري،٢٠٠٠ :٩٤) وقد تثبتت من الصدق الظاهري على أساس مدى تمثيل المقياس للمكونات الخاصة التي يقيسها فمن المنطقي أن يكون محتوى المقياس ظاهريا ممثلا لمحتوى السلوك المراد قياسه لذلك يطلق عليه بالصدق فمن المنطقي ، وهذا يتطلب تحديد السلوك المراد قياسه تحديداً دقيقاً، وتحديد الأهمية النسبية لكل مكون، وإعداد فقرات المقياس وعرضها على مجموعة من الخبراء ليتم فحصها منطقيا للتثبت من مدى تمثيلها للمحتوى المراد قياسه (ربيع،١٩٩٤ :٩٦٢).وقد تحقق ذلك لمقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي عندما اتفق الخبراء المتخصصون في علم النفس بنسبة (٩٤%) على صلاحية فقرات المقياس.

ويمثل صدق البناء تطابق الدرجات التجريبية مع الافتراضات النظرية يعني أن المقياس يقيس السمة التي أُعدَ لقياسها على وفق هذه الافتراضات.(Allen and Yen,1976:108) ويعد صدق البناء والذي يسمى احيانا بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ،والذي نعني به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين (ربيع،١٩٩٤ :٩٨).

الذي تحقق من استنتاج بعض الدلائل والمؤشرات التي تتضح من القدرة التمييزية للفقرات وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال وبالدرجة الكلية للاختبار المتبعة باجراءات البحث الحالي .

٣-٨ الثبات:

إنَ طريقة إعادة الاختبار تعد من الطرق المهمة في حساب الثبات لأنَ هذا الأسلوب يكشف لنا عن معامل استقرار إجابات الأفراد في تطبيقين لمقياس ما بفاصل زمني (علام أ،٢٠٠٠: ١٤٨) ، وطبق المقياس على عينة الثبات البالغة(١٠٠) أم وأعيد تطبيقه بعد مرور (١٥) يوما، ولحساب الثبات استخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة للتطبيقين الاول والثاني ، فكان معامل الثبات قياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي (٠,٩٤٤) وهو معامل ثبات جيد اذا ما قورن بالدراسات السابقة، وأستخرج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) أم ، فبلغت قيمة معامل الثبات لمقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي (٠,٩٦٢) وهو يعد معامل ثبات جيد إذا ما قورن بالدراسات السابقة.

٣-٩ الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثتان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في المعالجات الإحصائية، حيث أستعملت (معامل أرتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، الأختبارالتائي لعينة واحدة، تحليل التباين الآحادي).

٣-١٠ عرض النتائج ومناقشتها:

لتحقيق الهدف الأول الذي ينص على (تعرف مستوى تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي في ظل الثورة المعلوماتية، لغرض التعرف حللت استجابات عينة البحث البالغة (٦٣٣) أم على مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي وكانت النتائج كالاتي:

الجدول (٣)

نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي والمتوسط النظري للمقياس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي	٦٣٣	٦٢,٣٥٣	٦,٧٨٣	٦٠	٦,٩٣٧	١,٩٦٠

قيمة الأختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٣٢) تساوي (١,٩٦٠).

يتبين من الجدول ان القيمة التائية تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي دالة أحصائيا حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة أحصائية بين متوسط العينة على مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي والمتوسط النظري ولصالح متوسط عينة البحث مما يدل على أن تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي لدى عينة البحث بمستوى فوق المتوسط.

كما حسبت الأوساط الحسابية والأنحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس تحقيق الأمن الرقمي الثلاثة وحسب الأختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري للمقياس فظهرت كما مبينة في الجدول (٤).

الجدول (٤)

نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي والمتوسط النظري لكل مجال من مجلات المقياس

المجالات	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة الجدولية
المحتوى الرقمي المعروض	٦٣٣	٢١,١٣٧	٣,٤٧٦	٢٠	٨,٢٣٩

انتصار كمال العاني Email: dr.intasar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

مخاطر الأتصال بالأنترنيت	٦٣٣	٢٣,٠٩٧	٢,١٦٧	٢٠	٣٦,٠١٢
مخاطر تغير السلوك السيء	٦٣٣	١٨,١١٩	٣,٦٦٧	٢٠	١٢,٨٨٤

قيمة الأختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٣٢) تساوي (١,٩٦٠).

يتبين من الجدول الاتي:

١. ان القيمة التائية للمجال الأول (المحتوى الرقمي المعروض) لمقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي دالة أحصائيا حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية ، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة أحصائية بين متوسط العينة على المجال الأول (المحتوى الرقمي المعروض) لمقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي والمتوسط النظري ولصالح متوسط عينة البحث مما يدل على أن المجال الأول (المحتوى الرقمي المعروض) لمقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي لدى عينة البحث بمستوى فوق المتوسط.

٢. ان القيمة التائية للمجال الثاني (مخاطر الأتصال بالأنترنيت) لمقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي دالة أحصائيا حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة أحصائية بين متوسط العينة على المجال الثاني (مخاطر الأتصال بالأنترنيت) لمقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي والمتوسط النظري ولصالح متوسط عينة البحث مما يدل على أن المجال الثاني (مخاطر الأتصال بالأنترنيت) لمقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي لدى عينة البحث بمستوى فوق المتوسط.

٣. ان القيمة التائية للمجال الثالث (مخاطر تغير السلوك السيء) لمقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي دالة أحصائيا حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة أحصائية بين متوسط العينة على المجال الثالث (مخاطر تغير السلوك السيء) لمقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي والمتوسط النظري ولصالح المتوسط النظري مما يدل على أن المجال الثالث (مخاطر تغير السلوك السيء) لمقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي لدى عينة البحث بمستوى دون المتوسط.

- لتحقيق الهدف الثاني الذي ينص على (تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي وفقا لمتغير التحصيل الدراسي للأم " لا تقرأ ولا تكتب، أبتدائية، متوسطة، أعدادية، بكلوريوس فما فوق") استعمل تحليل التباين الأحادي فكانت النتائج كما مبينة بالجدول (٥).

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين الآحادي للفروق بين متوسطات درجات مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي تبعا لمتغير التحصيل الدراسي للأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
بين المجموعات	١٠,٣١٤	٤	٢,٥٧٩	١,٦٦١
داخل المجموعات	٩٧٥,١٠٣	٦٢٨	١,٥٥٣	
الكلي	٩٨٥,٤١٧	٦٣٢		

- القيمة الجدولية للنسبة الفائية الجدولية عند درجتي حرية (٤ ، ٦٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٢,٣٩)

يتبين من الجدول (٥) أن قيمة النسبة الفائية المحسوبة البالغة (١,٦٦١) أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٢,٣٩) عند درجتي حرية (٤ ، ٦٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ويدل ذلك على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي تبعا لمتغير التحصيل الدراسي للأم ، ومعنى ذلك أن التحديات التي تتعرض لها الأم هي نفسها مهما كان تحصيلها الدراسي.

- لتحقيق الهدف الثالث الذي ينص على (تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي وفقا لمتغير عمر الأم " ٢٦ – ٣٠ سنة ، ٣١ – ٣٥ سنة ، ٣٦ – ٤٠ سنة ، ٤١ – ٤٥ سنة ، ٤٦ – ٥٠ سنة) استعمل تحليل التباين الآحادي فكانت النتائج كما مبينة بالجدول (٦).

الجدول (٦)

نتائج تحليل التباين الآحادي للفروق بين متوسطات درجات مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي تبعا لمتغير عمر الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
بين المجموعات	٦,٠٥٧	٤	١,٥١٤	٠,٨١١
داخل المجموعات	١١٧١,٦٢٩	٦٢٨	١,٨٦٦	
الكلي	١١٧٧,٦٨٦	٦٣٢		

- القيمة الجدولية للنسبة الفائية الجدولية عند درجتي حرية (٤ ، ٦٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٢,٣٩)

يتبين من الجدول أن قيمة النسبة الفائية المحسوبة البالغة (٠,٨١١) أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٢,٣٩) عند درجتي حرية (٤، ٦٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ويدل ذلك على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي تبعا لمتغير عمر الأم، ومعنى ذلك أن التحديات التي تتعرض لها الأم هي نفسها مهما كان عمرها.

٤- التوصيات

- تفعيل دور المؤسسات من حيث وضع برامج تكفل لهم السلامة بحيث تشكل مصدرا ثريا بالمعلومات والإرشادات والتنبيهات الخاصة بكيفية حماية الأطفال وضمان سلامتهم على الإنترنت.
- بناء الثقة المتبادلة بين الام وأبنائها، ومد جسور التواصل والحديث المستمر معهم، وتوعيتهم بالعالم الرقمي، وتنمية الوازع الديني والتربوي وحس الاختيار الصحيح والابتعاد عن كل ما يتنافى مع القيم والأخلاق والدين والفطرة السليمة والسوية
- اقامة حملات توعية للام بتحديات البيئة الرقمية غير الآمنة وقضايا الأمن الإلكتروني للأطفال وخطورة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وفق برامج إعلامية موجهة (التلفزيون، الاذاعات، جمعيات متخصصة، رسالة المسجد) لحماية الاطفال من المواقع المشبوهة.
- تعزيز جهود مؤسسات الدولة وتوعية الأسر بالجرائم الإلكترونية وتعزيز وحماية الأطفال عبر الإنترنت.
- تفعيل نظام حجب المواقع السلبية والإباحية حتى لا يكونوا ضحية أمام هذه المغريات والملهيات لعقولهم وما يترتب عليها من تعب نفسي وضعف بالتركيز.
- تفعيل العمل من خلال المخيمات التفاعلية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٨- ١٨) عاماً لتوعيتهم بالاستخدام الآمن للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بطرق مبتكرة.
- تنظيم ورش عمل تدريبية لتعريف الآباء والأمهات والمعلمين بآليات التعامل مع تحديات العالم الرقمي.
- اطلاق منصة دعم للإجابة على الاستفسارات الطارئة من الأهالي حول السلامة الرقمية، وبدورها تعمل على تقييم محتوى الألعاب الإلكترونية، وتتيح لأولياء الأمور التعرف إلى الألعاب الإلكترونية ومحتواها وطبيعتها، قبل عرضها على الأطفال وإظهار المخاطر التي قد تحتوي عليها، ما يساعد ولي الأمر على اختيار الألعاب الأنسب لأبنائه.

٥- المقترحات

- تحديات الام في تحقيق الامن الرقمي في ظل الثورة المعلوماتية لمراحل عمرية مختلفة (المتوسطة ، الاعدادية).
- التكنولوجيا الرقمية وأثرها على النمو الأخلاقي لدى اطفال المرحلة الابتدائية.
- عمل برنامج لتطوير مهارات الاطفال في تكنولوجيا العصر الرقمي.

انتصار كمال العاني Email: dr.intasar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

المصادر العربية

البرجي، هشام. (٢٠١٦). *تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية*، مقال، المركز العربي للبحوث والدراسات.
الجزار، هالة حسن بن سعد. (٢٠١٧). الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن لأبنائها "من وجهة نظر أولياء الأمور، *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر.
العيسوي، عبد الرحمن محمد. (٢٠٠٦). *جرائم الصغار*، المجلد ١، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، مصر.
المغربي، راندا محمد. (٢٠١٨). أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين، *مجلة بحوث التربية النوعية*، السعودية.
أل هطيلة، علي سعد علي. (٢٠٠٥). *تأثر برامج القنوات الفضائية على اكتساب السلوك الجانح لدى الاحداث*، رسالة ماجستير، الريا ض، السعودية.
بخيت، هاجر محمد على. (٢٠١٢). أثر استخدام الإنترنت على الأطفال، *مجلة الطفولة*.
جعفر، صباح. (٢٠١٧). *تأثير الأجهزة الذكية على التنشئة الأسرية*، جامعة بسكرة، الجزائر.
حجازي، هند محمود. (٢٠١٨). *الطفل والتكنولوجيا، مجلة خطوة*، المجلس العربى للطفولة والتنمية، مصر.
حسن، سمير ابراهيم. (٢٠٠٢). الثورة المعلوماتية عواقبها وافاقها، *مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٨*، العدد الاول.
حسن، جعفر. (٢٠١٢). الأسرة العربية وتحديات العصر الرقمي، *مجلة الفتح*، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
حواله، سهير محمد، أبو عامر، آمال محمود. (٢٠١٧). برامج التربية الوالدية الرقمية في ضوء خبرات بعض الدول، *مجلة تكنولوجيا التعليم*، كلية التربية للدراسات العليا، جامعة القاهرة.
دحماني، لحسن. (٢٠٢٢). *العلاقات الرقمية والعزلة الاجتماعية وانعكاساتها على التنشئة الاجتماعية بالأسرة المغربية*، المركز الديمقراطي العربي، المغرب.
رحماني، نعيمة. (٢٠١٤). إدمان الأطفال على الإنترنت "جريمة رقمية "، *مجلة التراث*، جامعة زيان عاشور، الجزائر.
سناجلة، محمد. (٢٠٢٢). كيف نحمي أطفالنا من مخاطر شبكة الإنترنت، *مجلة التراث*، جامعة زيان عاشور، الجزائر.
طوسون، أحمد. (٢٠٠٧). ثقافة الطفل في العصر الرقمي. *مجلة خطوة*، المجلس العربية للطفولة والتنمية، مصر.
عبد العاطي نجم، طه. (٢٠٠٤). *الاتصال الجماهيري في المجتمع الحديث*، دار المعرفة الجامعية، مصر.
عبيد، منصور الرفاعي، عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح .(2007) . *حقوق الإنسان*
عويجان، ندى. (٢٠١٣). *سلامة الأطفال على الإنترنت دراسة وطنية حول تأثر الإنترنت على الأطفال في لبنان*، المركز التربوي للبحوث والإنماء، لبنان.
غيزان، سارة. (٢٠١٧). *التعلم الرقمي التربية والمهارات في العصر الرقمي، الندوة الاستشارية المعنية بالتعلم الرقمي*، معهد كورشام للقيادة الفكرية، كاليفورنيا.
قويدر، مريم. (٢٠١٢). *أثر الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الأطفال، دراسة وصفية تحليلية على عينة من الطفال المتمدرسين*، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، الجزائر.

Foreign References

Abu-Asbah, K. (2018). Intergenerational Gaps in Digital understanding and Skills in Palestinian Society in Israel. *Education and Information Technologies*, *23* (6)
Lewis Ellison, T., & Wang, H. (2018). Resisting and redirecting: Agentive practices within an African American parent–child dyad during digital

storytelling. Journal of Literacy Research, 50(1)

Livingstone, S., Cagiltay, K., & Ólafsson, K. (2015). EU K ids Online II Dataset: A cross- national study of children's use of the Internet and its associated opportunities and risks. *British Journal of Educational Technology*, *46*(5), ildhood Education

Longman (2006). *Active study Dictionary for Egyptian scan dry school*، Ministry of Education،

Milková, E., & Ambrožová, P. (2018). Internet Use and Abuse: Connection with Internet Addiction. *Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science, 11*.

Ribble, M., & Bailey, G. (2017). *Digital citizenship inschools.: International Society for Technology in Education (ISTE)*, USA, Washington, D.C

Nakayama, M. (2011). *Parenting style and parental monitoring with information communication technology: A study on Japanese junior high school students and their parents*. Computers in Human Behavior.

Sakr, M., & Kucirkova, N. (2017). Parent-child moments of meeting in art-making with collage, iPad, Tuxpaint and crayons. *International Journal of Education & the Arts, 18*(2).

Fleer, M. (2023). *Theorising Digital Play: A Cultural-Historical Conceptualisation of Children's Engagement in Imaginary Digital Situations*. International Research in Early Ch

Translated References

Abdel-Ati N. T. (2004). *Mass communication in modern society, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah*, Egypt.

Al-Barji, H. (2016). *The impact of social networking sites on the social relations of the Egyptian family, an article*, the Arab Center for Research and Policy Studies.

Al-Eisawi, A. M. (2006). *Crimes of minors*, Vol 1, Alexandria, Dar Al-Fikr Al-Jami'i, Egypt.

Al-Hateela, A. S. A. (2005). *The impact of satellite channel programs on the acquisition of delinquent behavior among juveniles*, Master's thesis, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Jazzar, H. H. B. (2017). The educational role of the family in achieving safe electronic use for its children "from the point of view of parents, *Education Magazine*, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Al-Maghribi, R. M. (2018).The impact of using technology on the behavior of children in the pre-school stage from the parents' point of view, *Journal of Qualitative Education Research*, Saudi Arabia.

Awijan, N. (2013). *Child safety on the Internet, a national study on the impact of the Internet on children in Lebanon*, Educational Center for Research and Development, Lebanon.

Bakhit, H. M. A. (2012). The impact of using the Internet on children, *Childhood Magazine*.

Dahmani, L. (2022). *Digital relations, social isolation and their impact on*

socialization in the Moroccan family, Arab Democratic Center, Morocco.

Ghizan, S. (2017). *Digital learning, education and skills in the digital age, advisory seminar on digital learning*, Corsham Institute for Intellectual Leadership, California.

Hassan, J. (2012). The Arab family and the challenges of the digital age. *Al-Fath Journal*, College of Basic Education, University of Diyala.

Hassan, S. I. (2002). The information revolution, its consequences and prospects, *Damascus University Journal*, *18*(1).

Hawala, S. M. A. M. (2017). Digital Parenting Programs in Light of the Experiences of Some Countries, *Educational Technology Journal*, College of Education for Graduate Studies, Cairo University.

Hijazi, H. M. (2018). Child and Technology, *Khatwa Magazine*, Council Arab for Childhood and Development, Egypt.

Jaafar, S. (2017). *The impact of smart devices on family upbringing*, University of Biskra, Algeria.

Obeid, M. A., & Abdel- Kafi, I. A. (2007). *Human Rights*

Qwaider, M. (2012). *The impact of electronic games on children's behaviors, a descriptive and analytical study on a sample of schooled children*, Master's thesis, Faculty of Political Science and Media, Algeria.

Rahmani, N. (2014). Children's Internet Addiction "A digital crime". *Heritage Journal*, University of Ziane Achour, Algeria.

Sanajla, M. (2022). How to protect our children from the dangers of the Internet, *Heritage Magazine*, Ziane Achour University, Algeria.

Touson, A. (2007). Child culture in the digital age. *Khatwa Magazine*, Arab Council for Childhood and Development, Egypt.

انتصار كمال العاني Email: dr.intasar@coeduw.uobaghdad.edu.iq